

تفسير البغوي

أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ^ج إِن نَّشَأْ نَخْسِفُ بِهِمُ
الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ ^ج إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ

(أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض) فيعلموا أنهم حيث كانوا

فإن أرضي وسمائي محيطة بهم لا يخرجون من أقطارها ، وأنا القادر عليهم (إن نشأ

نخسف بهم الأرض) قرأ الكسائي : " نخسف بهم " بإدغام الفاء في الباء (أو نسقط

عليهم كسفا من السماء) قرأ حمزة والكسائي : " إن يشأ يخسف أو يسقط " ، بالياء فيهن

لذكر الله من قبل ، وقرأ الآخرون بالنون فيهن (إن في ذلك) أي : فيما ترون من

السماء والأرض (لآية) تدل على قدرتنا على البعث (لكل عبد منيب) تائب راجع

إلى الله بقلبه .